

التطور. فهل النتيجة النهائية لكل ذلك ذكر أم أنثى ؟ فلو كانت النتيجة ذكرا فلابد من تطور آخر تكون نتيجته أنثى حتى تبدأ الحياة .

وبو حدث مثل ذلك التطور الثنائي لكان أكبر دليل على تدبير عاقل ، وعلى وجود مدبر حكيم . وما دمنّا قد وصلنا الى المدبر الحكيم فالخلق اقرب الى المنطق والعقل من التطور والى افتراض وجود حاتة مفقودة . وعيب النظريات المادية كلها أنها تقوم على افتراضات خاطئة منهارة ، فكيف تكون النتائج سليمة اذا كانت الافتراضات غير سليمة ؟

يا صاحبي الكازينو سمعتم كما خضنا فى موضوع حيرنا قلتما : أيهما وجد أولا البيضة أم الدجاجة ؟ فلننكر فى هدوء قليلا — ان كنا كبد الحقيقة نريد — انى أسألكما : هل اذا باضت دجاجة ليس معها ديك ، هل يمكن أن تفقس مثل هذه الدجاجة كتكونا ؟ . — لا ، لا بد أن يكون بالبيضة التى تفقس « كسر » ديك . — اذن لابد من ديك ودجاجة حتى تبيض الدجاجة بيضة صالحة للفقس . — هذا لا شك فيه .

— فلماذا تسألون دائما : « مين اللى اتوجد الأول الفرخه واللا البيضة » ؟ أتعرفان لما ترددان ذلك ؟ لأنكما اعتدتما أن تتلقيا كل ما يأتينا من الغرب دون تمحيص . لو فكرنا بعقول حرة لاهتدينا الى أن كثيرا مما يأتينا من عندهم ليس له الا البريق . يا صاحبي الكازينو لابد من دجاجة وديك لتأتى بيضة صالحة للفقس والتفريخ ، فالدجاجة والديك أسبق من البيضة لو كنتم تفكرون .

يا صاحبي الكازينو بقيت النقطة الأخيرة ، النقطة الأخيرة